



بقلم الرئيس توماس س. مونسون

هل نحن مستعدون؟

الضروري. الكثيرون من الناس قادرين على التغلب على المشاكل المتعلقة بحياتهم الاقتصادية إذا كان لديهم مخزون وافر من الطعام والملابس ولا توجد عليهم ديون. اليوم نجد العديدين من الناس قد تصرفوا بعكس هذه النصيحة: فهم غارقون في الدين ولا يوجد لديهم مخزون من الطعام.

أنا أكرر ترداد ما أعلنته الرئاسة الأولى منذ بضعة أعوام:

”قديسو الأيام الأخيرة قد نُصحوا لسنوات عديدة بأن يتهيئوا للكثرة بوضع قليل من النقود جانباً. فعل ذلك يزيد من الأمان والرفاه. كل عائلة تقع على عاتقها مسؤولية تأمين احتياجاتها بقدر الإمكان.

”نحن نشجعكم أينما قد تسكنون في العالم لأن تستعدوا لمواجهة الصعاب بالإطلاع على أوضاعكم المالية. نحن نحثكم على أن تكونوا معتدلين في مصاريفكم؛ اضبطوا أنفسكم في مشترياتكم لتتجنبوا الدين. ادفعوا ديونكم بأسرع ما يمكنكم، وحرروا أنفسكم من هذه العبودية. ادخروا قليلاً من النقود بانتظام لكي تبنيوا احتياطاً مالياً.“

هل نحن مستعدون لحالات الطوارئ في حياتنا؟ هل مهارتنا كاملة؟ هل نحيا بحكمة؟ هل لدينا الاحتياطي الخاص بنا من المؤن (الإمدادات) في متناول اليد؟ هل نحن مطيعون لوصايا الله؟ هل نستجيب لتعاليم الأنبياء؟ هل نحن مستعدون لأن نعطي من ممتلكاتنا للفقير، والمحتاج؟ هل نحن مستقيمين وصادقين مع الرب؟ نحن نحيا في أوقات مضطربة. عادة المستقبل غير معلوم؛ لذلك، من الحري بنا أن نُعد لمواجهة ما هو غير مضمون. عندما يحين وقت اتخاذ القرار، فإن الوقت للتحضير يكون قد ولى وفات.

ملاحظات

.1 The First Presidency, All Is Safely Gathered In: Family Finances (الكتيب، ٢٠٠٧).

التدريس من هذه الرسالة

فكر في احتياجات من تزورهم، فكر في طُرُقٍ يمكنك بها مساعدتهم على أن يُصبحوا أكثر اعتماداً على أنفسهم في المجال

في المنطقة المجاورة حيثُ عشْتُ مرة وخدمت، تولت الكنيسة إدارة مشروع دواجن، كان معظم عماله متطوعين من الأجنحة المحلية. في معظم الأحيان كان مشروعاً تمت إدارته بفعالية، مزوداً مخزن الأسقف بالآلاف من البيض الطازج، ومئات الأطنان من الدواجن المحشية والجاهزة للطهو. كونها بلدة مزارعين متطوعين لا يعني فقط تقرح الأيدي بل يعني أيضاً إحباط القلب والذهن.

على سبيل المثال، سأذكر دائماً الوقت الذي جمعنا فيه الرجال اليافعين من حملة كهنوت هارون ليلقوا نظرة ثانية على الطرق التي يمكنهم بها تحسين المشروع. حُشودنا المتحمسة والمفعمة بالطاقة تجمعت في مكان تنفيذ المشروع وعلى نحوٍ سريع اقتلعوا، جمعوا، وحرقوا كميات كبيرة من الأعشاب و(الحجارة الصغيرة). وبفضل ضوء النيران المُلتبته، أكلنا ساندويشات الهوت دوج وهنأنا أنفسنا على العمل المُتقن الذي أديناه.

مع ذلك، كانت هناك مشكلة كارثية واحدة. الضجة والنيران أزيجت الجماعة الـ ٥,٠٠٠ المهشة من الدجاج البياض لدرجة أن معظمها دخلت في مرحلة طرح فحائي وتوقفت عن وضع البيض. بعد ذلك اضطررنا إلى تحمل وجود قليل من الأعشاب كي تتمكن من إنتاج مزيدٍ من البيض.

لا يوجد هناك عُضْوٌ في الكنيسة ممن ساعد في تزويد المحتاجين بمحاجاتهم قد نسي أو ندم البتة على تلك التجربة. الصناعة، التوفير، الاعتماد على الذات، والتقاسم مع الآخرين كلها ليست بأمرٍ جديدة علينا.

يجب أن نتذكر بأن أفضل نظام للتخزين في الخزينة هو بأن يكون لكل عائلة مخزون من الطعام، الملابس، وإذا كان مُمكناً، غيرها من ضروريات الحياة الأخرى. مخزن الرب يشتمل على الوقت، المواهب، المهارات، العاطفة، المواد المُكرسة، والوسائل المادية لأعضاء الكنيسة المؤمنين. هذه الموارد متوافرة للأسقف ليساعد بها المُحتاجين.

نُحْتُ كافة قديسي الأيام الأخيرة لأن يكونوا حكيمين في تخطيطهم، وأن يكونوا محافظين في حياتهم، ولأن يتجنبوا الدين المفرط غير

الوظيفي، والأمور المالية، وتخزين الطعام، أو التأهب للحالات الطارئة. فكر في مهارةٍ يمكنك مشاركتها معهم، مثل البستنة أو إدارة الأموال، والتي تخولهم لأن يتبعوا نصيحة الرئيس مونسون.

أكثر عندما نخدم. الرب بحقٍ يحبنا، هو يساعد كل واحد من أبنائه، وهو سيمدنا بالقوة لنخدم. الكاتبة تقطن في ريو جراندي دو نورتي، البرازيل.

الشبيبة

خدمتُ مرةً أخرى

بقلم جابني أراجيلو

في أحد الأيام وبعد أن انتهيتُ من مشروع خدمةٍ، كُنْتُ أمشي بالقرب من دار اجتماعاتنا ورأيتُ أختين كانتا تُنظفان المبنى. كلماتي خرجت ببساطة: ”يا أخوات، هل تحتاجان إلى مساعدة؟ ابتسمت لي واحدة منهما وقالت بأنني قد وصلت في الوقت المناسب لأنهما كُنْتا الوحيدتين اللتين تُنظفان وبأنهن كن تعبات. قالت بأنها صلت لأن يبعث الرب شخصاً ليساعدهما. لقد كنت سعيدةً جداً لأن أكون الإجابة على صلاتها. لقد كنت قد انتهيت من تقديم الخدمة لشخصٍ آخر وكنْتُ تعبَةً أيضاً، لكنني اتبعت قلبي وعرضت تقديم المزيد من الخدمة.

إنها وصية لأن نعمل ببهجة (المبادئ والعهود ٢٤: ٧). عندما تكون لدينا الرغبة لأن نخدم في كافة الأوقات، يمكننا أن نساعد في جعل المعجزات تحدث في حياة الآخرين. تُصبح حياتنا ذات معنى

الآطفال

هل أنت مستعدٌ؟

الإجابات: صواب، صواب، خطأ، صواب، خطأ

الرئيس مونسون طلب من كل واحد منا أن يستعد للأوقات الصعبة ولأن نساعد الآخرين في أثناء أوقاتهم الصعبة. أجب على اختبار صواب-أو-خطأ لترى إن كنت مستعداً!

يمكنني دائماً أن أعثر على شخص ما لأساعده.

صواب خطأ

يمكنني أن أكون ممتنا لكل شيءٍ أملكه حالياً.

صواب خطأ

لا توجد لدي أية مواهب لكي أشاركها مع أي شخصٍ آخر.

صواب خطأ

إدخار النقود هو فكرة جيدة.

صواب خطأ

أحتاج لألعابٍ وملابسٍ جديدةٍ لكي أكون سعيداً.

صواب خطأ



مهمة يسوع المسيح الإلهية: المعزي

روح الصلاة ادرسي هذه المادة واسعي معرفة ما يجب أن تُشاركه. كيف يمكن لفهم حياة المخلص وأدواره أن يزيد من إيمانك به وبيارك من تعنتين بهن عن طريق الزيارة المنزلية؟ للمزيد من المعلومات، اذهبي إلى .reliefsociety.lds.org

هذا جزء من سلسلة من رسائل الزيارة المنزلية التي تُجسد جوانب من مهمة المخلص

وعِد يسوع، "لا أترككم يتامى. إني آتي إِلَيْكُمْ" (يوحنا ١٤: ١٨). هو سيمنحنا "بجمالاً عَوْضاً عَنِ الرَّمَادِ، وَذُهْنٌ فَرِحَ عَوْضاً عَنِ التَّنُوحِ" (إشعياء ٦١: ٣). لأنَّ المسيح تحمل آلام الكفارة لكل واحد منا، فإنه لن ينسانا. "لقد حمل مخلصنا على عاتقه... آلامنا ومعاناتنا ومحننا لكي يشعر بما نعانيه ويعرف كيف يعزينا،" قالت ليندا س. ريفز، المستشارة الثانية في الرئاسة العامة لجمعية الإعانة.^١

يمكن للمعرفة بأن المسيح سيعزينا أن تجلب السلام لنا وتلهمنا لأن نتبع قُدوته في خدمة الآخرين. قال الرئيس توماس س. مونسون: "معرفتنا للإنجيل ومحبتنا لأبينا الساوي ومخلصنا ستعزينا وتقويننا وتجلب البهجة لقلوبنا عندما نمشي باستقامة ونحفظ

الوصايا. لن يوجد شيء في هذا العالم يمكنه أن يهزمننا."^٢

من النصوص المقدسة
يوحنا ١٤: ١٨، ٢٣؛ ألما ٧: ١١-١٣؛ المبادئ
والعهود ١٠١: ١٤-١٦

من تاريخنا
إيلين ل. جاك، الرئيسة العامة الثانية
عشر لجمعية الإعانة، قالت: "من خلال
الزيارة المنزلية يمكننا أن نساعد بعضنا
البعض. فالأيادي والأصوات تتكلم على
نحوٍ مختلف. الاحتضان الدافئ يعبر عن
الكثير. الضحك سويةً يوحدنا. لحظةً من
المشاركة تُعش أنفسنا. لا يمكننا دائماً أن
نخفف عبء واحدةٍ مهمومة، لكن يمكننا أن
نساندها لكي تكون قادرة على تحمل العبء
على نحوٍ جيد."^٣

أخواتنا الرائدات في جمعية الإعانة "عثرن
على القوة الروحية من خلال رأفتهم لبعضهن

البعض ... بينما واجهن محن المرض والموت،
صليين بإيمان لأجل بعضهن البعض وعزرن
بعضهن البعض. 'محنة الله تدفقت من قلب
إلى قلب، كتبت هيلين مار ويتني، 'حتى بدا
الشرير عاجزاً في جهوده لأن يحول بيننا وبين
الرب، وسهامه الحادة والقاسية، في بعض
الحالات، كانت مجردة من لدغتها."^٤

ملاحظات

١. ليندا س. ريفز، "The Lord Has Not Forgotten You"، *Ensign* أو *Liahona*، نوفمبر/تشرين الثاني، ٢٠١٢.
٢. توماس س. مونسون، "Be of Good Cheer"، *Ensign* أو *Liahona*، مايو/أيار ٢٠٠٩، ٩٢.
٣. إيلين ل. جاك، في *Daughters in My Kingdom: The History and Work of Relief Society* (٢٠١١)، ١١٩.
٤. *Daughters in My Kingdom*، ٣٤.

فكري في هذا

كيف يمكن للفهم بأن الرب يتذكرك
أن يجلب لك التعزية؟